في حقه تعالى وعند ابي القاسم اللالكائي في كتاب السنة من
طريق الحسن البصري عن امه عن ام سلمة انها قالت الاستوا غير مجهول
والكيف غير معقول والاقرار به ايمان والجحود به كفر ومن طريق ربيعة
ابن ابي عبد الرحمن انه سئل كيف استوى على العرش قال الاستوا غير
مجهول والكيف غير معقول وعلى الله الرسالة وعلى رسوله البلاغ وعلينا
التسليم وقال ابن عباس رضي الله عنهما فيما وصله ابن ابي حاتم في تفسير
المجيد من قوله تعالى ذو العرش المجيد اي الكريم والمجد النهاية
في الكرم والودود اي من قوله الغفور الودود اي الحبيب قال في
اللباب والودود مبالغة في الود وقال ابن عباس هو المتودد لعباده
بالعفو وقال في الفتح وقدم المصنف المجيد على الودود لان غرضه
تفسير لفظ المجيد الواقع في قوله تعالى ذو العرش المجيد فلما فسره
استطرد لتفسير الاسم الذي قبله اشارة الى انه قرئ مرفوعا
اتفاقا وذو العرش بالرفع صفة له واختلف القرا في المجيد فبالرفع
يكون من صفات الله وبالجر من صفات العرش يقال حميد مجيد
كانه فعيل اي كان مجيدا على وزن فعيل أخذ من ماجد ومحمود
أخذ من حميد وللكشميهني من حمد بغير يا فعلا ماضيا كذا
في الفرع وقال في الفتح كذا لهم بغير يا ولغير ابي ذر عن الكشميهني
محمود من حميد اي محمود ماجد وقال الكرماني غرضه منه ان
مجيدا فعيل بمعنى فاعل كقدير بمعنى قادر وحميدا فعيل بمعنى
مفعول فلذلك قال مجيد من ماجد وحميد من محمود بال
وفي بعض النسخ محمود من حميد وفي اخرى محمود من حمد
مبنيا للفاعل والمفعول ايضا وانما قال كانه لاحتمال ان يكون
حميد بمعنى حامد ومجيد بمعنى ممجد ثم قال وفي عبارة البخاري

واصل هذا قول ... في المجاز في قوله ... اهل ... انه حميد مجيد صح

تعقيد

تعقيد قال في الفتح التعقيد هو في قوله محمود من حمد وقد
اختلف الرواة فيه والاولى فيه ما وجد في اصله وهو كلام ابي
عبيدة انتهى قال العيني قوله التعقيد في قوله محمود من حمد
هو كلام من يدقق في علم التصريف شيئا بل لفظ محمود مشتق
من حمد والتعقيد الذي ذكره الكرماني ونسبه الى البخاري
هو قوله محمود اخذ من حمد لان محمود من حميد وانما كلاهما اخذا
من حمد الماضي انتهى وبه قال حدثنا عبدان عبد الله بن عثمن
ابن جبلة بن ابي رواد العتكي المروزي عن ابي حمزة بالحا
المهملة والزاي محمد بن ميمون ولابي ذر عن الحموي والمستملي اخبرنا
ابو حمزة عن الاعمش سليمن بن مهران الكوفي عن جامع بن
شداد بفتح الشين المعجمة والدال المهملة المشددة ابي صخرة
المحاربي عن صفوان بن محرز بضم الميم وسكون الحا المهملة
وبعد الراء زاي البصري عن عمران بن حصين بالحا والصاد
المهملتين مصغرا رضي الله عنه انه قال اني عند النبي صلى الله
عليه وسلم اذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى
يا بني تميم قال في فتح الباري المراد بهذه البشارة ان من اسلم
نجا من الخلود في النار ثم بعد ذلك يترتب جزاؤه على وفق عمله
الا ان يعفو الله ولما كان جل قصدهم الاهتمام بالدنيا والاستعطا
قالوا بشرتنا بالنجاة من النار وقد جئنا للاستعطا من المال
فاعطنا منه زاد في بدء الخلق فتغير وجهه فدخل ناس
من اهل اليمن وهم الاشعريون قوم ابي موسى فقال صلى الله
عليه وسلم اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو
تميم قالوا قبلنا ذلك وزاد ابن حبان من رواية شيبان

لم هو بخطه حميد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)